

مختصر منهاج القاصدين (931) تتمة لفوائد كتاب الصبر - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:00:27

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آان شاء الله اليوم نتم بعض الفوائد فيما يتعلق بكتاب الصبر. احنا في الدرس الماضي آآ انتهينا بحمد الله من قراءة آآ كتاب - 00:00:47

الصبر في ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. ولكن بقي بعض المتممات والفوائد الهامة واللي تمس الحاجة اليها || فيما يتعلق بهذا الموضوع المهم طيب هناخد الحاجات ديت من الكتاب المميز لابن القيم وهو كتاب آآ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. او آآ له - 00:01:07

وقلنا ضبط اخر عدة من الوعد يعني. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. وان كان العنوان الاول اظهر آآ واكثر انتشارا وعدة الصبر كيف يتمكن الانسان من تحصيل الصبر. اول الفوائد هتكون في آآ - 00:01:37

بيان ان الصبر تتعلق به الاحكام الخمسة. وده الباب السادس في كتاب عودة الصابرين الباب ده مهم جدا واحنا نحاول نعالج عليه يسيرا سريعا يعني. بيقول الباب الثامن في انقسامه باعتبار تعلق الاحكام الخمسة به. يعني الصبر في - 00:01:57 في منه احكام خمسة في صبر واجب صبر مستحب صبر مباح صبر مكره صبر محظوظ. اما الصبر يجب فهو سلاسة انواع اللي هي المشهورة الصبر على فعل الواجبات والثاني الصبر عن فعل - 00:02:17

للمحرمات يصبر على ترك المحرمات يعني. السادس الصبر على آآ اقدار الله المؤلمة من المصائب وما آآ يقع انسان مما يكره فالصبر هنا بمعناها حبس النفس عن اه التشهي حبس - 00:02:37

النفس عن التشكي وحبس آآ حبس النفس عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن فعل ما لا ارضى عنه الله سبحانه وتعالى كل طم الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية وغير ذلك. يبقى ده الصبر الواجب. طيب فيه صبر - 00:02:57 اخر مستحب وهو الصبر على فعل المستحبات. واللي عايزين الانسان يقوم الليل ده يحتاج صبر. يصبر على قيام الليل. ده صبر مستحب عشان يقدر يختتم ورده وورد الذكر. ده يحتاج صبر. عشان الانسان يحافظ على الصيام المستحب - 00:03:17

صيام الاسنين والخميس والایام الفاضلة في المستحب صيامها يبقى يحتاج صبر ده صبر مستحب اللي هو الصبر على فعل الطاعات المستحبة. كذلك ترك المكرهات يحتاج صبر. يكره للانسان ان هو يشرب آآ قائم. او يكره - 00:03:37

انسان ان هو ينام على بطنه او مكرهات كتير بقى من الایه؟ اللي موجودة في الاداب الشرعية. يبقى المكرهات ديت يكره للانسان فعلها فتحتاج صبر عشان يترك المكرهات دي عشان يترك المكرهات. يبقى ده اسمه الصبر الایه؟ المستحب - 00:03:57

الصبر المباح وهو الاشياء مستوية الطرفين. آآ النوم المباح الاكل المباح المشي المباح اي شيء مباح ده يعني ايه مستوى الطرفين وده

مش هيبي متعلق به الامر او اي طيب هيبي عندهنا بقى الصبر المحرم. بيضرب له مسال هنا بيقول الصبر عن الميتة - 00:04:17
والدم ولحم الخنزير عند المخصصة حرام. اذا خاف بتركه الموت يعني واحد محبوس او ضل الطريق في صحراء او تعرض لاضطرار
بقي زي اللي وقع عنده زلزال عنده بركان. المهم اضطر ان هو ليس - 00:04:37

فهناك طعام يأكله إلا ميتاً أو ليس هناك ما يشربه إلا الخمر. دير حرام. طب هو قال لا أنا هصبر عن أكل الميتة أو شرب الخمر لحد ما
اموت. قال لك الصبر هنا محرم. الصبر هنا محرم. يبقى ده من أنواع الصبر المحرم. كذلك من - 00:04:57

قبـرـ الـمـحـرـمـ وـبـيـضـرـ لـهـ مـثـالـ هـنـاـ مـهـمـ. الصـبـرـ الـمـحـظـورـ صـبـرـ الـانـسـانـ عـلـىـ مـاـ يـقـصـدـ هـلـاـكـهـ مـنـ سـبـعـ اوـ حـيـاتـ اوـ حـرـيقـ اوـ مـاءـ اوـ كـافـرـ
يرـيدـ قـتـلـهـ بـخـلـافـ اـسـتـسـلـامـ وـصـبـرـهـ فـيـ الـفـتـنـةـ وـقـتـالـ الـمـسـلـمـينـ فـانـهـ مـبـاحـ لـهـ بـلـ يـسـتـحـبـ. اـهـ الـكـلـامـ دـهـ مـهـمـ جـداـ 00:05:17

يعني لو واحد دلوقتي موجود في آماكن صحراء او في غابة او في شيء وهيتعرض المفترس يقول لك لا انا اصبر حتى لو 00:05:47 هيقتلني ما اهربش اليدين ما اطلعش اجري. ليه يعني؟ ليه ما تطلعش تجري منه؟ صبره هنا حتى يفترسه هذا -

الحيوان المفترس حرام وقعت حريق يقول لك لأن ما اجريش أنا ما نطش من الشباك أنا ما اعملش حاجة بيان منها أن أنا جزع أو بيان منها أن أنا خايف - 00:06:07

يبقى الصبر على على ان هو يتحرق لحد ما يموت ده صبر ايه؟ محروم. بيضرب لها مسال برضو الصبر على ايه؟ الصبر على الكافر
الذي يريد قتله يبقى واحد بيتعرض لقتال وهو يمكنه الهرب ولا يهرب وهنا بقى هنzel منزلة بقى - 00:06:17

نقول للناس لما بعض الشباب فتنوا الناس بفتاوى باطلة وفتاوى ضالة يقول له تقعده في الميدان ده ما ما تتحرکش منه انت اعزل وكذلك النساء العزل معهم اطفال افضلوا قاعدين في الميدان ده. اوعوا تتحرکوا. لحد ما تقتلوا - 00:06:37

حتى لو هتتقىلوا ما تحركوش يبقى ده اسمه الصبر على الايه؟ الصبر على القتل. ده يا جماعة امر في غاية الاجرام محرم. ده نوع من انواع الصبر محرم. وان كان فيه مجاهدة للنفس وان - 00:06:57

كان في اطهار باس النفس وشجاعه النفس ده صبر محرم. هو استنسى هنا الحاله بس اللي فيها وفوع الفتن بين المسلمين. هنا تختلط الدنيا بقى ان خلاص لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل ووو قتلة السيف واختلط اختلط - 00:07:10

حابل بسبابل ونم يعذ للسان مهرب قبيعقول دون النبي صلى الله عليه وسلم قال عن حمیر ابی ادم. وفي الرواية الاحرى قال عن عبدالله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. دي في حالة واحدة واللي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم دعه يبوء باسمك باسمك. اللی - 00:07:30

هي حالة وقوع قتال بين المسلمين وفي فتن والانسان لا يمكنه ان يهرب ويمكنه ان يتقي ذلك وان يدفع نفسه اما يقتل او يتقتل. هو الموقف كده. يا يقتل يا يقتل - 00:07:50

قال له في الحال اللي زي ديت لا تقتل انسان آآ تبوع يعني تأتي بدمه يوم القيمة في هزه الفتنة. وطبعا المسألة دي مسألة آآ المسألة ديت مسألة اه مهمة يعني ايه؟ ان الانسان يتتجنب اراقة الدماء حتى يشوف ما يوصل لمرحلة انه يكون مظلوم بالطريقة ديت.

فقهاء وفيها اخذ ورد اللي اختاره هنا ابن القيم هزا الامر. وان كان عامة العلماء على جواز ان يدفع الانسان عن نفسه اذا كان مزломاً والمساله دي فيها اعوال - 00.00.05

على المعصية. ان الانسان ي يعمل المعاصي فنفسه بتتألم يشعر بوحشة. ويشعر بالم - 00:08:55

وزي المسکرات وزي آف بعض الموبقات محتاجه صبر - 00:09:15

محتاج صبر عشان يكمل في الزلم ويكمel في البغي اللي هو فيه ده. ده صبر محرم لانه صبر على الحرام. طيب الصبر المكره بقى -

00:09:33

او دا النوع الخامس ضرب له امسلة هنا قال صبر راء الانسان عن الطعام والشراب وآ الجماع حتى يتضرر بذلك. ان الانسان يترك الاشياء المأذون لهم فيها شرعا. زي الطعام والشراب واللباس والجماع وغير ذلك. حتى يتضرر آ بدنه -

00:09:54

طبعا !! في نزد في حتهةضرر هنا لو وصل لضرر بمعنى ضرر هنقول لا ضرر ولا ضرار وقد يلحق بالصبر المحرم اما ازا اعتراه مشقة بترك هذا الامر زي ما يفعله كسيير من الصوفية يقول لك ما تاكلش لحمة درهم لحم يقسي القلب آ اربعين يوما -

00:10:14

لية؟ ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأكل لحمة وكان يعني كما قال عن نفسه صلى الله عليه وسلم اما اني اعلمكم بالله واسدكم له خشية فيبقى ده آ صبر مكره ان الانسان يشق على نفسه بترك الطيبات او بترك المطعومات. بما لا يصل يصل بالانسان الى -

00:10:34

الوقوع في الضرر المحقق الواقع في الضرر المحقق كذلك انه يتترك الانسان آ جماع اهله زوجته يعني. وده يتضرر به في بدنه. يتضرر به في نفسيته. باب ايه؟ باب العند ومن باب المكابرة وو الى اخره -

00:10:54

هيستنسن من ذلك الحالة اللي الشرع استنسناها في قوله عز وجل والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوا وهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا. يبقى الشاهد من الكلام ان يكره للانسان انه يصبر على ما فيه مشقة على نفسه -

00:11:12

بدون اه مطلب شرعي وبدون مقصد شرعي. بدون مطلب شرعي وبدون مقصد شرعي. يبقى ده كان الامر الاول اللي هنتكلم فيه او اللي اتكلمنا فيه هو ان الصبر تتعلق به الاحكام الخمسة الواجب والمستحب والمباح المكره -

00:11:32

تمام !! والمحرم طيب برضو هنا من الحاجات المهمة المسائل المهمة عندنا آ انقسام الصبر الى ممدوح ومذموم. صبر محمود وممدوح وصبر مذموم اه الصبر المذموم هو الصبر عن الله عز وجل. وارادته ومحبته وسير القلب اليه. هذا -

00:11:52

الصبر يعني ان الانسان فطر ودي مهمة جدا. الانسان فطر على هيئة. فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليه. لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس يعلمون. ربنا فطر الانسان يعني خلقه باصل خلقته بطريقة معينة. اللي -

00:12:22

اه ان يكون حنيفا الحنيف يعني الحنف الميل وان فلان ده احنف الساقين يعني رجليه مقوسة كان فيها ميل فالحنيف هو المائل الى الله المعرض عن غيره. يبقى اي انسان اصل خلقته واصل فطرته ان هو ايه؟ ان هو -

00:12:42

وآ مائل الى الله معرض عن غيره. محب الى الله عز وجل متعلق به. يخافه يخشأ آ يرجوه ينبع اليه معاني كلها دى اللي هي معاني حياة القلب. طيب واحد هييعد بقلبه عن ربنا ويجر عن الله عز وجل يدبر عن الله -

00:13:02

في سلك الطريق الاخرى. الامر ده هييقي فيه الم على النفس والم على القلب. فهو محتاج يصبر على هذا الامر عشان يكمل في المعاصي اللي هو فيها يبقى ده اسمه ايه؟ وذكر كتير من اصحاب الشهوات المحرمة حتى ولو كانوا نجوم ومشاهير. زي بقى المسلمين المغنيين -

00:13:22

وغيرهم بقى من مشاهير المجتمع ونجوم المجتمع وان كانوا ضلال ومبربرين عن طريق الله عز وجل. ايه اللي بيحصل؟ عشان يعرف يكمل حياته وبيكمل المهدئات الادوية اللي تعمله تدعيم نفسي عشان يقدر يواجه حالة التعasse القلبية -

00:13:42

وحة الشقاء اللي بييقي عايش فيها بخلاف الایه الصورة الظاهرة اللي بتبقى امام الناس. عشان يعرف يكمل حياته ما يقدرش ينام غير بالمنومات ما يعرفش يكمل حياته الا بالمهدئات وما يمكنه انه يتخلص به من حالة الشقاء والتعasse والبؤس اللي هو فيها. الصبر ده بقى صبر مذموم -

00:14:02

صبر مذموم بالزبط زي الزهد كده يعني !! يقولك الزهد !! يعني !! اصعب زهد واكسره ضررا صاحبه الزهد في الآخرة يعني ازا كنت انت بتتعجب من واحد زاهد في الدنيا كما قال رجل لبعض الزاهرين ما رأيت ازهد منك -

00:14:22

قال انت ازهد مني انا زهدت في الدنيا وهي لا بقاء لها ولا وفاء وانت زهدت في الآخرة فمن منا ازهد؟ مين بقى اكسر زهدا؟ انت للأسف لو زهبت في حاجة غالبة جداً وعالية جداً. خلينا ننتبه لها. اما الصبر المحمود فنوعان. ورد ذكرهم في كتاب الله عز وجل. صبر - 00:14:42

بالله وصبر لله. اما الاول فهو قول الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله يبقى الصبر بالله يعني بالاستعاة بالله عز وجل. واصبر وما صبرك الا بالله. الاستعاة بالله عز وجل - 00:15:02

يبقى ده صبر محمود. الانسان بيصبر وهو متوكل على الله. مفترق اليه معتمد بقلبه على ان يمده الله عز وجل بمدد من عنده حتى يصبر. ليس صبرا من باب اظهار شجاعة النفس واظهار التجدد ولا - 00:15:22

بيصبر وهو مفترق الى الله يستمطر ويستجلب الاعانة من الله سبحانه وتعالى عشان يعرف يكمل في الصبر ده. الصبر واصبر وما صبرك الا بالله. وده يحل لنا اشكالية كبيرة جداً. السؤال اللي بيأسأله كتير انا اسيير في طريق الالتزام. ابغي التدين الجاد. ابغي ان انا اكون - 00:15:42

صاحب عبادة عايز احفظ القرآن عايز احافظ على الصلوات في وقتها عايز اكون من اهل قيام الليل يكون لي ورد صيام وانا بجاهد نفسى بس بقى نقول له ده يحتاج صبر. وما يعينك على هذا الصبر الدعاء. تدعى ان ربنا يرزقك الصبر. افتقارك الى الله عز وجل - 00:16:02

توكل بقلبك اعتمادك بقلبك على الله سبحانه وتعالى ان يرزقك هذا الصبر. واصبر وما صبرك الا بالله. النوع السانى من الصبر محمود وهو صبر لله قال الله عز وجل !! واصبر لحكم رب فانك - 00:16:22

دوننا الصبر لحكم الله يعني ان الانسان آآ يدور مع حكم الله عز وجل حيثما ادار بها. لا يحرك ساكنا ولا يسكن متحركا ولا يتقدم ولا يتاخر الا بحكم الله عز وجل صابر على هزا الامر يدور معه حيس دار. واصبر لحكم ربك فحيث ما وجد حكم الله تجده مرابطا. سواء بقى - 00:16:42

آآ موافق لهواه مخالف لهواه. آآ سواء بقى ان الامر ده آآ سهل عليه فيه مشقة عليه. ولذلك في الحديث بایعنة الرسول صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر. والمنشط والمكره. دي معاني مهمة جداً. ودي رسالة يعني اهديها - 00:17:12

النفسي والاخواني وللأخوات اللي بيسمعوا لهزا الدرس ان يا اخوانا الكرام العمل للدين يكون في كل فترات الحياة في العسر واليسر وقت اضطهاد وتضييق وشد وتضحية وبذل والتدين مكلف. يبقى ده وقت تعمل فيه للدين؟ اه. وكذلك في اليسر - 00:17:32

وقت بقى فيه سعة والدولة للايه؟ لاهل التدين وفي عندهم مساحات واسعة وفي مجتمع يبكرهم والدولة تعينهم او تكون معهم. ده وقت وده وقت تعمل للدين في كل الاوقات في العسر واليسر. في المنشط والمكره وانت نفسك مقبلة على الطاعة وانت نفسك مدبرة عنها. في كل - 00:17:52

احوال العمل للدين العمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وكذلك الصبر لله بمعنى احنا قلنا الصبر لله بنقول الاول بمعنى الصبر لحكم الله واصبر لحكم ربك فانك في اعيننا وبعض العلماء بيعبر عنها اسمه الصبر مع الله. يعني يدور مع احكام الله عز وجل حيس دارت. آآ - 00:18:14

في صبر بقى اللي هو الصبر لله بمعنى الاخلاص. وده ورد ذكره في قول الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلنا. صبروا ابتغاء وجه الله. الصبر له مرارة وله الم بس النفس لها صولة - 00:18:34

بعد ما الانسان بيصبر النفس بتبقى عايزه تستولي على العمل وبعد ما تستولي عليه تأخذ منه حزها حز النفس ايه؟ انها ان الناس تزهر اعجبها بهذه النفس. ان الناس يرتفعوه يوقدوه ييجلوه. دي كلها معاني - 00:18:54

من افات وامراض النفس. فهو بيقول لك خد بالك انك ممكن ت慈悲. وبعد ما تتحقق الصبر ده نفسك تستولي عليه فلا تأخذ تأخذ به اجر وتفقد ما قد حصلته. يبقى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. لأن ممكن واحد يصبر - 00:19:14

اظهار لشجاعة النفس بس ده مش هيأخذ حاجة. ده مذموم. انما الصبر الممدوح او المحمود والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. من

المعاني المهمة جداً التي يذكرها ابن القيم يقول الفرق بين صبر الكرام وصبر اللئام. يقول - ٠٠:١٩:٣٤

كل احد لابد ان يصبر على بعض ما يكره اما اختيارا واما اضطرارا. فالكريم يصبر اختيارا لعلمه بحسن عاقبة الصبر وانه يحمد عليه ويذم على الحذء على الحذء. وانه ان لم يصبر لم يرد الحذء عليه فائتا - 00:19:54

ولن ينتزع عنه مكروها. ولذلك قال بعض العقلاه العاقل عند نزول المصيبة يفعل ما يفعله الاحمق بعد شهر العاقل عند نزول المصيبة يفعل، ايه؟ يبصري ويسكن. طب الاحمق؟ بيذهر الجزء ويزهر السخط. وبعد ما يبعدي شهر - 00:20:14

تكيف ليه ما بتتنضر فبتمشي بتعدى ايه خلاص ما هييش عارفة هي ما لهاش نية ما لهاش احتساب ما لهاش عقل. فالانسان نزوع الله، هو اه بيذهر التسطخ والحزع. بعد فترة بتتكييف مع البناء اللي نزا به. البناء ده بيقو، سجن: البناء ده فقد احد الاحبة - 00:54:20

بفكـر انه مرض اي بقى بلاء نـزل به فيـتكـيف معـه. حالـة التـكـيف دـي اـشـبـه بـحـالـة آـآـتكـيف البـهـائـم معـ الـالـام الـي بـتـنـزـل بـهـا فـمـن لـم يـصـبـر صـصـ الـكـرامـ اللـلـهـ. هـو اـحـتـسـاب وـنـذـوا. عـنـدـنـذـوا. الـلـاءـ معـ الصـدـمـةـ الـاـهـلـ. سـلاـ سـلـهـ. البـهـائـمـ. كـذـلـكـ 00:21:14

ان الكريم يصبر على طاعة الرحمن. واللئيم يصبر في طاعة الشيطان فاللي قاموا اصبر الناس في طاعة اهوائهم وشهواتهم. واقل الناس صابراً في طاعة الله تعالى اذا في طاعة الشيطان - 00:21:34

اتم صبر ولا يصبر على البذل في طاعة الله في ايسر شيء. ويصبر في تحمل المشاق لهوى نفسه في مرضاته عدوك ولا يصبر على اذى المشاق في مرضاته في سجان الالهاء بصعى ماءقا في عارفه في المعصية والاصح عما يهلكه في عارفه 00:21:54

اما اذا اذى في الله بل يفر من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خشية ان يتكلم في عرضه في ذات الله ويبدل عرضه في هوئ نفسه

اصبروا على التبدل في مرضات الله وطاعته. سبحان الله! احنا لا نجد كده كان آآ ابن تيمية يقول الله آآ او الكلام ده يوم خلق كذل

ثقة ان لصاحب الديانة صاحب القضية العادلة صاحب حمل الامانة وحمل الهم الشرعي. تجد عنده عجز يعني ايه؟ يعني احجام يعني

الفاجر يجهز بفجوره ويستعمل به ويتحمل في سبيله المشاق. انظر يعني الى آآ من يريد ان يقر فكر هدامه كاتب مؤلف صحي

ويألف رسائل في العلم ويعمل منازرة في معرض الكتاب مع الاستاذ محمد الغزالي عshan علماني ويتحمل ده وتلاقي واحد من اهل

الذين عالم سيد يحتجم عن الحروج للجماهير ويحتجم عن الاعيام بما يجب عليه سرعاً. ييه؟ يقول لك الناس بقىوا سفهاء - 00:23:44

يُكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرُون بالقسط من الناس - [00:24:04](#)

ابشـرـهـم بـعـذـابـ الـأـلـيـمـ. فـازـاـ كـانـ بـقـيـهـ دـهـ وـصـلـ مـعـ الـأـنـبـيـاءـ مـشـ بـسـ لـلـسـبـ وـالـبـهـتـانـ دـهـ لـلـقـتـلـ. يـبـقـيـ الـأـنـسـانـ الـلـيـ بـيـرـوـمـ وـيـقـصـدـ يـقـولـ
لـكـ اـحـفـزـ جـاهـيـ. اـسـأـلـ نـفـسـكـ وـأـسـأـلـ نـفـسـيـ كـدـهـ اـحـنـاـ فـيـ اـمـاـكـنـ عـمـلـنـاـ الـوـزـاـيـفـ. بـنـشـوـفـ الـمـنـكـرـ دـهـ مـاـ بـنـنـكـرـشـ الـمـنـكـرـ لـيـهـ؟ لـاـ اـصـلـ اـنـاـ

ممكن اقول لده منكر يرجني. في حين ان ممكن نلاقي واحد آجا يدخل في نفس المكان ده عشان يبيع سلعة معينة اقصى حاجة

يأخذها فيها

ويبيتسن اولى بانه يتحمل ويبيتسن؟ اللي بيعمل دعاية لمنتج وعايز بيعيه ولا اللي معه قضية شرعية؟ كتير من اخواننا ممكن

يحجم عن - 00:25:04

اعمال شرعية واضح فيها النية الحسنة والله واضح فيها الاجر. لمجرد انها بتنسلم منه بذل بعض الوجاهة. انه يتكلم مع الناس في ما يتعلق يا جماعة والله اختيار الاصلاح ده اللي يدفع المنكرات ويحافظ على الهوية ويحافظ على الشريعة - 00:25:24

يقول لك انا هقول الكلام ده ممكن حد يرد علي رد يحرجني. مع ان انت عندك يقين في وضوح قضيتك وعدالة القضية اللي معك. ومع ذلك نجد الاحجام قور والضعف. انا اتمنى ان احنا فعلا ننتبه للامر ده. ان في صبر اسمه صبر الكرام. وفيه صبر اسمه صبر اللئام. الاليق - 00:25:44

والاخر بنا ان احنا آآ نحرض على صبر الكرام. من النقاط المهمة جدا اللي معنا آآ وده من الابواب الرائعة في كتاب ابن القيم رحمة الله، الباب الثاني عشر بيتكلم في الاسباب التي تعين على الصبر. انا عايز اكون من الصابرين. اعمل ايه بقى - 00:26:04

خلي بالك احنا عرفنا الصبر في ما كنا بنقرأ في مختصر نهج القاصدية قلنا ثبات باعث الدين امام باعث الهوا وهو في الكتاب قال لنا ازاي تحصل الصبر وضرب لنا مثال بالصبر عن آآ شهوة النزr المحرم وشهوة الواقع وغير - 00:26:24

لذلك وقال عدي فيها تلات نقاط. هو هنا ابن القيم اتكلم في نفس القصة وقال ان في اسباب للصبر واتكلم يعني نفس المثال تقريراً بتعالى اللي جابه الغزالي اللي هو الصبر عن آآ الشهوات فقال احدها ان ينظر الى مادة قوة الشهوة فيحدها - 00:26:44

من الاغزية المحركة للشهود. وده اتكلمنا عنها بالتفصيل المرة اللي فاتت. ومسألة الصيام وغيرها. الساني ان يجتذب محرك الطلب وهو النظر فليقصر لجام طرفه ما امكن فان داعي الارادة والشهوة انما يهيج بالنظر. يبقى اتكلمنا فيها المرة اللي فاتت برضو عن مسألة آآ غض البصر واذاي بيعالج - 00:27:04

الامر السالس تسلية النفس بالمباح المعاوض عن الحرام. وده آآ مثال ان الانسان يتزوج فيك له في آآ الزواج آآ مندوحة عن الواقع في الحرام هيبيتدي بعد كده بقى ابن القيم يتكلم معانا في امر مهم وده الفصل المقصود يعني بيقول تقوية باعثي الدين يكون بامور - 00:27:24

ازاي بقى الواحد احنا قلنا الصبر حقيقته ايه معناه؟ سبات باعث الدين امام باعث الهوى. هيجي هجمة كده من الهواء على الانسان وعلى قلبه ازا كان عنده بقى رادع وعزيمة صادقة وتقوى حقيقة هتثبت امام هزه هزا - 00:27:54

الهوا فترده ده اسمه الصبر. سبات باعث الدين امام باعث الهوى. طب ازاي اقوى باعث الدين في قلبي بقى؟ ده المقصود من هذا الفصل. بيقول اولا تقوية باعث الدين باجلال الله تبارك وتعالى ان يعصى وهو يرى ويسمع - 00:28:14

ومن قام بقلبه مشهد اجلال الله لم يطأوه قلبه لذلك البتة. يا سلام على الكلام النفيسي. ازاي اسبت باعس الدين؟ انك اجل ربنا سبحانه وتعالى الله يسمع ويرى. الله عز وجل يسمع ويرى. فانا اجل الله اعظمه. واجله على ان يرى مني ما يكره - 00:28:34 او يسمع مني ما يكره. يبقى ده هيديك قوة وهيديك آآ سبات وهيديك امعة امام هجمات الهوى وهمجات الشهوات المحرمة. سانيا ان يشهد العبد مشهد محبة الرب جل وعلى فيترك المعصية حبا لله. فان المحب لمن يحب مطيع. وافضل الترک ترك - 00:28:54

محبين كما ان افضل الطاعة طاعة المحبين. يبقى بيترك حبا لله عز وجل. من حبه لربنا لا يقوى قلبه على ان يعصي محبوبه. سبحانه وتعالى. المشهد السالس مشهد النعمة والاحسان. فان الكريم لي - 00:29:24

قابلوا بالاساءة فان الكريم لا يقابل بالاساءة من احسن اليه. وانما يفعل هذا لئام الناس. فليمنعه مشهد الاحسان من عصيان الرب جل وعلا. احسان ربنا لنا ظاهر وباطن. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه - 00:29:44

ظاهرة وباطنة. شف الاية ديت اسيغ عليكم نعمه الظاهرة وباطنة. الانسان يقعد يتفكـر كده في النعم ديت بقى المادية والمعنوية المحسوسة وغير المحسوسة في الظاهرة والباطنة ويستتحبي ان يكون اه جزاء هزه النعم الا الاحسان - 00:30:04

يستحي ان هو يكون جزاء هزه النعم التمرد على طاعة الله عز وجل والوقوع في الزنب رابع مشهد الغضب والانتقام فان الرب تعالى اذا تمادي العبد في معصيته غضب. اذا غضب الله عز وجل لم يقم - 00:30:24

لغضبه شيء. فضلا عن هذا العبد الضعيف ان لمسلنا من الضعفاء ان يصبر على غضب الله عز وجل فنعود بالله من غضبه ونعود بالله عز وجل ان ينزل بنا سخطه سبحانه وتعالى. المشهد الخامس مشهد الفوت وهو - 00:30:44

لا يفوته بالمعصية من خير الدنيا والآخرة. وما يحده لها من كل اسم مذموم عقلا وشرعيا. وعرفنا عنه من الاسماء الممدودة شرعا وعقلا وعرفا. ويكتفي في هذا المشهد مشهد فوات الايمان الذي ادنى مثقال ذرة منه - 00:31:04

خير من الدنيا وما فيها اضعاف مضاعفة. فكيف ان يبيعه بشهوة تذهب لزاتها وتبقى تبعاتها؟ تذهب وتبقى الشقاوة. الفوت لو انا سألت نفسني وسألت اي حد من الاخوة او الاخوات. اللي عمل معصية من من - 00:31:24

فين اسرها دلوقتي فنيت اللزات وبقيت التبعات بس ربنا قال لنا ان المعصية ما بتتنساش فاحصاد الله ونسوه قال انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وكل - 00:31:44

صغير وكبير مستتر. طب مش لاقى من عشر سنين ده اللي عامل معصية من من يوم واحد. طب من ساعة واحدة اللذات وتبقى التبعات. فلذلك مما يساعد على ثبات باعث الايمان والدين في القلب. شهود - 00:32:04

مشهد الفوت ما الذي يفوتني من الخير في امر الدنيا والآخرة وحسبنا آآ وتكلمنا في الامر ده كسيرا وارجو من الاخوة مراجعة الفصل الخاص بهذا من كتاب الداء والدواء اللي هو آآ عقوبة الذنب والمعاصي. لأن ده من افع الاشياء للقلب ليتخلص من ادمان معصية - 00:32:24

شخصية معينة. العقوبات بتكون في الدنيا بتكون والعقوبات في الدنيا نوعين شرعية وقدرية العلاقات الشرعية زي الحدود والتعزير ربنا يحكم فيما شريعته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهبي لنا امر رشد - 00:32:44

يحكم فيه بشرعيته سبحانه وتعالى. اقامة الحدود دي من افع الاشياء. وكذلك التحذير والتعزير هو التأديب بما دون الحد للرب وادعو للزجر عن الوقوع في المعاصي. دي اسمها العقوبات الشرعية. في عقوبات قدرية بقى. ان ربنا يسلط على الانسان فرضا او جماعة او - 00:32:57

يعني سلط عليهم عقوبة قدرية بسبب الایه؟ بسبب المعاصي وسبب الوقوع في آآ الموبقات. وفي عقوبات في القبر ودي عقيدة اهل السنة والجماعة قول اهل الاسلام قاطبة الا ما شذ من المبتدة. في اسباب عذاب القبر - 00:33:17

نعمية وفي عقوبات في القبر سببت بالادلة المتواترة. وفي عذاب في الآخرة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا عذابه يوم يبعث عباده. المشهد السادس مشهد القهقر والظفر فان قهر الشهوة وظفر الانسان بالشيطان له حلاوة ومسرة وفرحة. النجاح بالعبارة - 00:33:37

العصيرية بتاعتتنا النجاح. انك تنجح في التغلب على نفسك. تنجح في قهر الشيطان تراغمه تهزمه في المعركة اللي بينك وبينه. فالانسان لما يتذكر لحظات نشوة النصر ديت والسعادة الغامرة اللي بتداخله حين يفوز - 00:34:04

بلذة قهر نفسه وقهر الشيطان فده يساعد على سبات باعث الدين. مشهد العوض وان الله سبحانه وتعالى وعد من ترك شيئا له وان يبدلها خيرا منه. خلي عندنا يقين في ربنا من ترك شأن الله عوضه الله خيرا منه ولابد. فتنتبه لهذا الامر. هيترك معصية ربنا هيغوضه عنها - 00:34:24

واول ما يغوضه الله عنها لزة في قلبه. اول ما يغوضه الله عنها لزة في قلبه. وانشراح في صدره. وآآ في الصدر وضياء في الوجه ومحبة في قلوب الخلق وسعة الرزق وعطاء الله واسع. المشهد - 00:34:44

الثامن مما يساعد على سبات باعث الدين وتقويته. مشهد المعية. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه معية خاصة معية التأييد والنصرة والاحاطة ومعية التوفيق والسداد. المشهد التاسع مشهد المغافضة - 00:35:04

المعاجلة وهو ان يخاف ان يغافسه الاجل. غافسه يعني يباغته يعني تفتقلت آآ نفسه فجأة. وما اكثر موت الفجأة الان. يكثر الموجي موت الفجأة. يقول لك فلان ده ايه اللي حصل؟ شاب يافع نام ما قامش. قاعد في وسط اصحابه وخلال فجأة مات - 00:35:24

فالانسان يخاف ما انا ممكن اموت على المعصية ممكنا للحزة اللي انا خلولته فيها بنفسي ديت وقاعد اعمل ما حرم الله عز وجل من

كلام او نزد او فعل ممكן نفسي تتلف في الوقت ده. فده مما يعين الانسان على سبات باعث الدين. مشهد البلاء - 00:35:50

وشهود ان الزنوب بلاء حقيقي وعواقبها بلاء حقيقي. وان العافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها. فاهل البلاء هم اهل معصية وان عوفيت ابدانهم واهل العافية هم اهل الطاعة وان مرضت ابدانهم. المشهد الحادي عشر ان يعود الانسان - 00:36:11

نفسه || مصارعة الهوى وداعي الهوى ويعود نفسه ان يثابر ينافح عن باعث الدين ضد الهوى. المجاهدة. الامام القشيري ابو القاسم القشيري من لم يكن من اهل المجاهدة فلن يجد من هذا الطريق شما. مش هيشم رحمة الله الاستقامة في طريق الاستقامة والتدين لو لم يكن من اهل المجاهدة. مجاهدة - 00:36:31

ان الانسان يبذل ما يكره يبذل من نفسه ما يكره لعلمه بحسن عاقبته. المجاهدة مفاعة يبذل غاية الجهد يتفره في الامر ده. واعتبر بحال اهل الدنيا. اللي بيشتغل ساعات متواصلة توصل لساعات لتمتناع ساعه في اليوم. عشان خاطر يتحقق - 00:37:01

في الدنيا يا ترى بيجهد النوم قد ايه وبيجهد هواه في الترفيه والخروج والفسح قد ايه وبيجهد نفسه في فعل محظيات لها قد ايه عشان يكمل في النجاح اللي هو فيه - 00:37:21

البيس صاحب القضية الشرعية؟ اصل ده صاحب الاستقامة اولى بالمجاهدة؟ بل اولى بالمجاهدة. من الامور المهمة اللي بتساعد على باعث الدين ولا تضعفه ابدا حفظ الخواطر. عن طريق كف النفس آآ عن الحديث الباطل حديث النفس الباطل - 00:37:31

وازا مرت به خواطر لا يساكنتها ولا يأويها حتى لا تتحول الى امني. ومعلوم ان الاماني هي رأس مال المفاليص اما متى كان الانسان آآ قلبه صار بيتأله هذه الخواطر الرديئة. ثم هو يأويها ويساكنتها - 00:37:51

ويحادتها حتى تصير امني ثم تصير آآ بعد ذلك اه هم وارادة وعزم حتى لا تقع ولا يمنع من وقوعها الا القدر فهذا يتلف قلبه ويفسد. كذلك من الامور المهمة قطع العلائق والاسباب التي تدعوه الى موافقة الهوى. يعني لابد للانسان ان يقطع من قلبه كل العلائق - 00:38:11

الا ما كان لله عز وجل. يعود نفسه الاخلاص والعمل لله. ولا يعلق قلبه بشيء. لا بمدح الناس ولا بالفرار من ذمهم ولا بالاستجابة لداعي الهوى ولا الاستجابة لداعي الشهوة هو يحركه ويكون منطلقه الاساسي في الفعل والترك ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. الرابع عشر - 00:38:37

صرف الفكر الى عجائب ايات الله. ورد عندنا ايات كتير جدا بتحض على التفكير بل ان ورد وعید شدید من النبي عليه الصلوة والسلام في من يقرأ خواتيم سورة آل عمران يعني ويل لها لمن قرأها ولم يتفكر فيها. اللي فيها ايه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:38:57

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبه الى اخر الایه؟ الایات. فالتفكير ده يقوى من عزيمة القلب ويصح القلب ويخلصه من افاته. كذاك لابد من معرفة حقيقة الدنيا وقرب من قضائها وسرعة زوالها. القرآن من اوله الى اخره ينبعنا - 00:39:17

عن الدنيا شوف بقى مسل الدنيا في سورة يونس انما مسل الحياة الدنيا كما انها انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام مسل الدنيا سورة الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. مسل الدنيا في سورة الحديد. دنيا في سورة الانسان. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون - 00:39:37

ورائهم يوما ثقيلا. وغيرها بقى حتى يقع الانسان. تكاد لا تكاد تخلو صورة من انها توضح حقيقة الدنيا وما فيها. وان الدنيا دي ظل زائل ونعييم حائل. والانسان العاقل يتلتفت لهذا الامر. كم اية بتحذرنا منه؟ فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:39:57

ليه؟ لأن الدنيا مع كل ما فيها من افات الا ان فيها زينة ظاهرة تغير الخلق. ولكن اقام الله الحجة على خلقه بما اودع وصف دقيق للدنيا والتحذير منها ومن غرورها. كذلك اه التعرض - 00:40:17

نفحات الله عز وجل مواسم الفضل. فان العبد ازا اصابته نفحة من نفحات الله عطية من عطايا الله الله عز وجل في ايام فضله فانه لا يشقى بعدها ولا يصيبه بعدها ضرر. ولذلك الانسان العاقل لا يفوت مواسم الربح - 00:40:37

رمضان العشر الاول من ذي الحجة تاسوعاء وعشوراء لا يفوت في اليوم الثالث الليل الاخر وقت ما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس

تخيل مسلا يبقى في وقت الثلث الآخر والمحادسات على المواقع التواصل شغالة والمزاح والهزار او ناس قاعدة تسهر - 00:40:58
تضحك ملء الفم في وقت النزول الالهي وقت الاستغفار والبكاء بالاسحار ده الانسان يبقى مغبون لما يضيع حظه في هزه الاوقات.
كذلك لابد من تفريغ القلب بما سوى الله عز وجل وتنقيته من امراضه وما فيه من دغل حتى يصح لاستقبال نعم الله عز وجل
وعطایا - 00:41:18

هو مين انا يعدي في العبد الفرق بين العلم والحال العلم في حصول معرفة وهذا ليس كاف في حصول مقصود من سبات باعث
الدين. وانما لابد من الحال من مجاهدة النفس - 00:41:48
وتدريبها على هذه الامور استدرك ما يفوت بالتوبة ودؤام محاسبة النفس حتى يتحقق الانسان هذا. زي ما حضراتكم شايفين كده
احنا عرجنا على كلام ابن القيم تعليق سريع. وهو من انفع الابواب تحت عنوان الاسباب التي تعين على الصبر - 00:42:08
كيف اقوي باعث الدين في قلبي؟ من خلال هذه المشاهد العشرين وآآآ كده نكون وصلنا لنهاية التعليقات اللي اردنا اسباتها في نهاية
باب آآ في نهاية كتاب الصبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول - 00:42:28
فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:48